

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

% تمنى كتاب ا □ أول ليلة % و آخرها لاقى حمام المقادر % \$.
و الأميون نسبة الى الأمة قال بعضهم الى الأمة و ما عليه العامة فمعنى الأمي العامي الذي لا تميز له و قد قال الزجاج هو على خلق الأمة التي لم تتعلم فهو على جبلته و قال غيره هو نسبة الى الأمة لأن الكتابة كانت في الرجال دون النساء و لأنه على ما و لدته أمه .
والصواب أنه نسبة الى الأمة كما يقال عامي نسبة الى العامة التي لم تتميز عن العامة بما تمتاز به الخاصة و كذلك هذا لم يتميز عن الأمة بما يمتاز به الخاصة من الكتابة و القراءة و يقال الأمي لمن لا يقرأ و لا يكتب كتابا ثم يقال لمن ليس لهم كتاب منزل من ا □ يقرأونه و إن كان قد يكتب و يقرأ ما لم ينزل و بهذا المعنى كان العرب كلهم أميين فإنه لم يكن عندهم كتاب منزل من ا □ قال ا □ تعالى (^ و قل للذين أوتوا الكتاب و الأميين أسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا ^) و قال (! 2 2 !) و قد كان في العرب كثير ممن يكتب و يقرأ المكتوب و كلهم أميون فلما نزل القرآن عليهم لم يبقوا أميين بإعتبار أنهم لا يقرأون كتابا من حفظهم بل هم يقرأون القرآن من حفظهم و أنا جيلهم في صدورهم لكن بقوا أميين بإعتبار أنهم لا يحتاجون الى كتابة دينهم بل قرأهم محفوظ في قلوبهم .